

حلقات نور على الدرب (900) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

المجموعة الثالثة (053) حلقة (#كبار_العلماء)

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00 ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء - 00:00:17

مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين هذه رسالة من المستمع احمد من الرياض يقول في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:00:32 او حذر من دعاء على ابواب جهنم يدعون الناس لها او اليها يقول ارجو ذكر نص هذا الحديث واين اجره ثم من هم هؤلاء الدعاة؟ وكيف نحذر الناس منهم؟ احسن الله اليكم - 00:00:47

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد الاولين والاخرين نبينا محمد وعلى الله وصحبه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وبعد اولا هذا الحديث حديث في الصحيح - 00:01:02

ومن حديث حذيفة رضي الله عنه يقول كان الناس يسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الخير فكانت اسئلته عن الشر مخافة ان يدركني يقول قلت يا رسول الله كنا في جاهلية جاهلة فاتى الله بهذا الخير - 00:01:20

فهل بعد هذا الخير من شر؟ قال نعم فسأل النبي عن ذلك وخبره قال فقلت وهل بعد ذلك الشر من خير؟ قال نعم وفيه دخل قلت ما دخنه؟ قالوا الناس يستثنون بغير سنتي يهتنون به - 00:01:35

قلت وهل بعده من شر؟ قال نعم دعاء على ابواب جهنم فالحديث راجعه في كتاب الفتن من صحيح البخاري وغيره تجد النص حكاما واظنه ايضا في رياض الصالحين وستجد في عدد من الكتب - 00:01:51

وفي مشكاة المصابيح انا لم اذكر الا بعض الحديث الله اليك ويسأل عن هؤلاء الدعاة من هم كيف يعرفهم ستجد تفصيله في الحديث لاني احبت انك ترجع اليه وتقرأه تجد معه غيره - 00:02:18

اما هم فبين لنا بذلك قال اه هم من جلدتنا يتكلمون بالسنتنا يدعون الناس يعني الى الظلال وقد يكون بعض هؤلاء من اهل العلم وقد يكون من يحب ارضاء السلاطين - 00:02:44

بافتاء فتاوى لا تدعو حاجة اليها بل قد تكون خطأ يلتمس الشاذة من القوال يروى ان عالما كان عند احد الخلفاء بنى العباس دخل عليه وهو يلعب الحمام فسألته زار الشيخ - 00:03:08

ما تقول؟ فقال وساق الحديث لا سبق الا في ثلاث واضاف اليه رابعا وقال الا في كذا الا في خف او حاصر او قوس او جناح فلما خرج الرجل قال - 00:03:35

ال الخليفة لعن الله هذا الشيخ لقد كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الرجل ما قال او جناح الا ليحسن فعل الخليفة وانه مباح فكل من يفتني انسانا - 00:03:53

بغير ما يعتقد وانما لي ارظائي المستمع او السائل وهو يرى ان فتواه غير حق فهو من دعاء ابواب جهنم وكل من قال على الله بغير علم فهذا ايضا من الضلال - 00:04:12

فان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا يقبض العلم انزعهم انتزاعا انتزاعه انتزاعا من صدور الرجال وانما يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا وجد عالما اتخذ الناس رؤوسا جهالا - 00:04:39

فسئلوا فافتوا بغير علم فظلوا واضلوا فمن يفتى بغير علم يظل ويظل فهو ايضا من الدعاة الذين على ابواب جهنم فنسأل الله الهدایة للجميع احسن الله اليكم يقول اذا خصت يوم الجمعة لزيارة المقبرة والسلام على والدي هناك فهل في هذا الامر محظوظ - 00:04:55

ان شاء الله انها محظورة في ذلك ان كان قصدك ان يوم الجمعة هو يوم الفراغ فلا حرج واما انه خصه النبي صلی الله عليه وسلم بذلك فلا اعلم ان النبي صلوات الله وسلامه عليه - 00:05:20

كان يخص زيارة المقبرة بيوم الجمعة. نعم الله اليكم في الحديث ان النبي صلی الله عليه وسلم ذكر عن بر الوالدين بعد موتهما الاستغفار لهما والدعاء لهم. فما الفرق بين الاستغفار والدعاء - 00:05:34

الاستغفار ان يسأل ربه ان يغفر ذنبهما واما الدعاء اسأل الله ان يرفع منزلتهما في الآخرة ويعلي درجاتهما في الجنة لانه لا يلزم من مغفرة الذنوب ان تكون المنزلة ارفع - 00:05:52

نوض احسن الله اليكم صيام السبت من شوال هل يشترط لهذا الصيام اكمال القضاء نعم هو لا يكون بعد رمضان الا اذا كان قد اتم قضاء ما عليه من صيام رمضان - 00:06:12

الله اليكم يسأل عن لبس ساعة او كبك بها شيء من الذهب. هل هذا من اللبس المحرم النبي عليه افضل الصلاة والتسليم بين ان لبس الذهب والحرير حرام على الذكور من امته - 00:06:31

صلى الله عليه وسلم فلا يحل ان يلبس شيئا من ذلك الا في حال ضرورة تستدعي لبسه ولا يقوم غيره مقامه فالساعة من هذه الالبسة اذا كان اللهب هو الظاهر - 00:06:49

فلو كانت الساعة مطلية بالذهب بناء وهو ذهب حقيقي حرم لبسها على الرجال اما اذا كان فيها ذهب ولكنه غير ظاهر فلا يحرم والتورع عن مثلها هو الاولى. نعم احسن الله اليكم هذه رسالة من الجزائر باعثها المستمع عباس احمد - 00:07:10

ابن الممناوي بعث بمجموعة من الاسئلة في اول اسئلته يقول ما هي الكتب التي تساعد الانسان على معرفة امور دينه وبالذات فيما يتعلق بالعقيدة الكتب التي تساعد المسلم على ما يتعلق بالعقيدة - 00:07:40

هي الكتب التي الفها علماء الاسلام الصدر الاول عهد الائمة الاربعة وتلامذتهم ومن كان على ذلك المنهج ومن هذه الكتب رسالة الامام الطحاوي العقيدة فرحاوا على ابن ابي العز كلها حنفي - 00:08:03

من ذلك كتاب الاعتصام للشاطبي كتاب تطهير الاعتقاد للصنعاني محمد ابن اسماعيل الصنعاني المتوفى في اخر القرن الثاني عشر وكتب شيخ الاسلام ابن تيمية العقيدة الوسطية الرسالة الحموية رسالة تدميرية - 00:08:39

رسالة قبرصية وكل هذه الكتب تعنى العقيدة فيما يتعلق بتوحيد العبادة من انفع ما يكون كتاب شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب المسمى بكتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد - 00:09:14

والذي شرحه بعض ابناء ابناء طرحة سليمان ابن عبد الله ابن محمد ابن عبد الوهاب كتاب سماه تيسير العزيز الحميد وشرحه عبدالرحمن بن حسن ابن محمد ابن عبد الوهاب كان سماه فتح المجيد - 00:09:42

ولغ هذا الكتاب غير هذين الكتابين من الشروح لكنه في في العقيدة لتوحيد العبادة من انفع الكتب لأن غالب ابوابه صدرها بآية وحديث او بآية او حديث وشملت ما يتعلق بالعبادة - 00:10:12

في اول الكتاب لما ذكر بعض الآيات فبالاول ذكر حديث معاذ بن جبل قال كنت اردد فالنبي صلی الله عليه وسلم على حمار قال يا معاذ قلت لبيك يا رسول الله وسعديك - 00:10:42

ثم قال يا معاذ فاعادها تلبية ثم لما قال في الثالثة قال اتدرى ما حق الله على العباد قال فقلت الله ورسوله اعلم. قال حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا - [00:11:03](#)

اتدرى ما حق العباد على الله الله ورسوله اعلم قال ان لا يعذب من لا يشرك به شيئا يقول معاذ فقلت افلا ابشر الناس؟ قال لا تبشرهم فينتفلوا الى غير ذلك - [00:11:17](#)

وكتابه ثمين في غاية الثمامنة محتواه ومعناه فنصيحتي لك ايها السائل ولكل مستمع ان تعتنني بهذه الكتب التي اشرت اليها وهناك غيرها اذا تعلمت وقرأت هذه الكتب واتقنتها فان الباب سيكون امامك - [00:11:39](#)

مفتوح تجد من نفسك القدرة ان شاء الله على الوصول الى الغرض النقي النبيل والله اعلم احسن الله اليكم يقول بعض كبار السن عندنا يصلون بحذائهم اجلكم الله ويقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلی بحذاءه - [00:12:03](#)

لكن الامر الان اختلف فالمساجد مفروشة وقد رأيت بعضهم وهو يصلی يدخل بالاذى في حذائه اجلكم الله وربما سجد بعض المصليين على هذا الاذى فما الحكم لا شك ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بنعليه - [00:12:24](#)

وقال صلوا بنعالكم خالفوا اليهود ولا شك انه صلى في يوم من الايام بنعليه ثم خلعهما وهو يصلی فلما خلعهما خلع الصحابة نعالهم فلما سألهما قال ما لكم خلعتم قالوا رأيناكم خلعت نعليك فخلعننا - [00:12:45](#)

قال ان جبريل اخبرني ان فيهما اذى اذا اراد احدكم دخول المسجد فليدرك نعليه بالتراب ولينظر فيهما فالصلة بالنعلين مشروط بان يدلکهما الانسان بالتراب وينظر فيهما فان ورأى اذى اعاد الدلك حتى يزول كل شيء - [00:13:08](#)

وهذا انما هو اذا صلى الناس على الحصر او على التراب والحبصاء التي تفرش بها المساجد في الارياض وفي المدن في السابق واما اذا كانت المساجد وفرشتها السجاد والبسط ثمينة النقية - [00:13:33](#)

فينبغي للانسان الا يدخل المسجد بنعليه فان بعض الناس اذا دخل لو شئت ان تقفو اثره من دخل المسجد الى موظعه لقد تتبعت موضع نعليه من التراب الذي يعلق بهما الغبار - [00:14:04](#)

فيجمل بالانسان ان يكرم المساجد عن ذلك فان تنظيف المساجد وقمقها وتتنقيتها من الحسنات النبي يقول رأيت اعمال امتی حسنة وسيئة وذكر من سينها ان النخامة تقع في تراب المسجد ثم لا تدفن - [00:14:24](#)

ومن حسنها ازالة القبائل على المساجد احسن الله اليكم يقول ما حكم رفع الايدي بعد صلاة الوتر؟ هل هذا جائز في حال الدعاء جائز فان رفع اليدين في الدعاء مشروع - [00:14:50](#)

فان النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه ويدعو حتى رؤيا بياض ابطيه ويقول عليه السلام ان الله لا يستحي من عبده يرفع يديه يا رب يا رب فيرددهما خاليتين - [00:15:18](#)

ويقول في حديث الاشعث الاغبر الذي يقول يطيل السفر يطيل السفر يقول يا رب يا رب يرفع يديه ويطيل السفر يقول يا رب يا رب ومطعمه حرام وملبسه حرام. وغذى بالحرام فاني يستجاب لذلك - [00:15:40](#)

فرفع اليدين وذكر ذلك في الحديث دليل على ان رفعهما مظنة اجابة الدعاء لكن حالة دون اجابة الدعاء الاكل من المكاسب المحمرة لبسه من المكاسب المحمرة والتغذى والشرب من المكاسب المحمرة - [00:16:09](#)

وذكر شيخ الاسلام ابن تيمية انه يسن رفع اليدين في الدعاء يعني كل دعاء تريده ان تدعوه وتلح يجعل بك ان ترفع يديك فان هذا اكثر ادلة على الافتقار - [00:16:33](#)

واظهار واظهار الحاجة والعبودية لله جل وعلا. نعم احسن الله اليكم نعود الى رسالة مستمعة عائشة عبدالمنان والتي بعثت بمجموعة من الاحاديث تسأل عن صحتها ومعناها تذكر حديث المصلي ثلاث كرامات - [00:16:54](#)

يتناثر البر على رأسه من عنان السماء الى مفرق رأسه والملائكة محفوظة من قدميه الى عنان السماء هكذا كتبت وملك ينادي لو يعلم العبد من ينادي ما انتقل من صلاته ما صحة هذا الحديث - [00:17:15](#)

هذا ليس بصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم. نعم احسن الله اليكم تسأل عن قول النبي صلى الله عليه وسلم من اراد بمحبحة

الجنة فليلزم الجماعة فان الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين ابعد ما معنى ذلك - [00:17:31](#)

معنى هذا النهي عن التفرق وهو داخل في مشروع تصفه بحبل الله جميما ولا تفرقوا فالواجب على المسلمين ان يكونوا يدا واحدة متعاونين على البر والتقوى ولذلك شد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:46](#)

امر الخروج على الائمة والولاة وعظم فحشه وحرم ذلك ولهذا قال في الحديث الآخر على المسلم المؤمن السمع والطاعة في المنشط والمكره وعلى الائرة لان الناس اذا تفرقوا وتنازعوا ظيعوا مصالحهم - [00:18:07](#)

وسهلوا على عدوهم اجتياحهم واحتلال بلادهم وتعرضوا لسفك الدماء والوقوع في المخاطر فالمقصود فيه لزوم جماعة المسلمين. نعم احسن الله اليكم هذه المستمعة الف عين من المملكة تقول اشكوا من ابي وزوجته - [00:18:40](#)

انا واحوتني ايضا فهو يعاملنا معاملة سيئة ولا يسمع منا اي كلمة ولا يصدقنا بل يصدق كل ما يقال عنا باطلاما كان او حقا قد اخذنا بالقوة من والدتنا وهي في بلد عربي اخر مع العلم اننا حاولنا جاهدين ان نقوم بارضاها ولكن دون فائدة وهو يفرق بيننا وبين ابنائه من زوجته الاخرى - [00:19:07](#)

وقد تدخل اهل الخير من اجل حل هذا الموضوع ولكن دون فائدة تقدم لخطبتي وخطبة اختي الكبيرة سبعة وعشرين عاما اكثرا من خاطب وهم على قدر من الدين والخلق ولكن والدي يرفض ذلك - [00:19:30](#)

ولا ولا ندري ماذا نفعل فماذا نفعل الان؟ هل تقدم للمحاكم بطلب فسخ ولاليتها ام ماذا نفعل المحاكم الشرعية في المملكة اذا عذرت البنت عضلها ابوها او قريبها من الزواج - [00:19:45](#)

من حقها ان تتقدم للمحكمة تطلب رفع الظلم عنها والقاضي اذا ثبت انها معظولة بغير حق يستطيع ان يرفع الظلم عنها بالزمام ولديها من اب او اخ او عم بعدد نكاحها - [00:20:08](#)

واذا رفظ وصمم على الرفض يملك القاضي ان يسند الولاية لغيره اذا رفض الولاية كلهم من قرابتها عقد لها القاضي وعقده عليها عقد صحيح اذا كان المتقدم لها كفؤا لها في دينه - [00:20:31](#)

وخلقه وما يستطيع من القوامة عليها. نعم احسن الله اليكم هذا المستمع فؤاد صالح المقطري من اليمن من ذمار من اليمن يقول هل يجوز حرق بعض الآيات القرآنية والاحاديث النبوية الممزقة والمقطعة بدلا من تركها مرمية على الأرض - [00:20:55](#)

بل هذا هو الاولى فان احرق المصحف الممزق واوراق الحديث الممزقة اولى من دفنه او حفظها باكياس لا يؤمن ان يتم لها امتهان الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم لما جمعوا المصاحف - [00:21:18](#)

واتفقوا على نقلها بمصحف واحد عمدا على تلك الاوراق واحرقوها ولم يتركوا الا المصحف الام الذي جعلوه ام المصاحف واخذت منه النسخ التي انتشرت في الافق كل ما عند الناس من القرآن الكريم - [00:21:46](#)

فهو من نسخ ذلك المصحف ومن ادعى ان عنده مصحفا ليس متفرعا عن مصحف عثمان الذي اجمع عليه الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم وهو في عهد عثمان خيرهم عثمان وعلي رضي الله عنهم - [00:22:17](#)

قال بما وبقية الصحابة اجمعوا على المصحف الام الذي يسمى بمصحف عثمان فكل مصحف خرج عن هذا المصحف اي لم يكن نسخة منه فلا اعتبار له ولا يسمى مصحفا ومع ذلك احرق الصحابة - [00:22:46](#)

الاوراق وما كان مكتوبا عليه من القرآن بعد ان جمعوا المصحف واتفقوا عليه والله اعلم احسن الله اليكم تنتشر عندها في اليمن ظاهرة تعاطي الجات حيث يقوم بعض الناس لاداء الصلاة والقات في فمه هل تقبل صلاته - [00:23:11](#)

لا شك ان القات من المحرمات وهو من فصيلة المخدرات ومخدرات تختلف اثارها كما ان السموم تختلف اثارها فبعض السموم يقتل في لحظة وبعض السموم لا يقتل منه الكثير او قد لا يقتل ايضا - [00:23:30](#)

في لحظات وان اشترك الجميع بأنه من الامور من المواد السامة وبالتالي فالقات من هذه المخدرات وان كان اثره اقل من اثر العثيون وبقية مشتقات حشيش وسائل الله ان يوفق اهل اليمن - [00:23:58](#)

ومن اقتدى بهم على التخلص من هذا الداء فإنه بقدر ما هو معصية لله جل وعلا فيه ايضا اهدار اوقات كثيرة واحتفال بشغل في

اداء عبادة لا يليق الاشتغال بها في العبادة - [00:24:28](#)

ويجب التعاون على البر والتقوى وان التخلص من القاتل ومشتقاته من البر الذي ينبغي ان يتتعاون عليه اهل اليمن وغيرهم والله اعلم
احسن الله اليكم يقول يقوم بعض الناس عند الانتهاء من صلاة الجمعة باداء صلاة العصر مباشرة - [00:24:55](#)

بحيث يزعمون ان صلاة العصر يجوز اداؤها بعد الجمعة فهل هذا صحيح والصلاحة لها اوقاتها ولا يحل تقديم الصلاة
عن وقتها الا ما كان من جمع جائز شرعا - [00:25:14](#)

فلو ان الناس اخروا صلاة الجمعة ولن ينتهيوا من ادائها الا عند دخول وقت العصر فجاز له ان يصلوا لكن هذا عمل لم يكن معروفا ولا
مأولا في سلف الامة - [00:25:39](#)

ولا يوجد في العالم الاسلامي الا في اماكن نادرة للعالم الاسلامي نعم احسن الله اليكم هذا المستمع الرشيد موسى محمد زين سوداني
يعمل في المنطقة الشرقية يقول عندما نذهب بالجنازة الى المقبرة يدركنا وقت صلاة الفريضة ونصليها - [00:25:55](#)

عند المقبرة ولكننا لا نضع المقبرة في جهة القبلة بل نصلی شمالي منها مسافة مئي متر تقريبا هل صلاتنا صحيحة؟ لأننا نتأخر عن الدفن ونخاف على خروج الوقت وخاصة صلاة المغرب لضيق وقتها. اذا لم تكن الصلاة صحيحة - [00:26:14](#)

فماذا نعمل؟ هل نجمعها جمع تأخير ونصليها في المسجد بعد ما نذهب الى القرية؟ او ماذا نعمل؟ وهذا يقع فيه كثير من المسلمين
عندنا في قرانا في السودان ما دام انكم - [00:26:31](#)

يصلون خارج المقبرة عن يمينها يسارها ولم تكونوا داخل المقبرة فلا حرج عليكم والصلاحة صحيحة هذا خير من تأخيرها الى اخر
وقتها المهم الا تصلوا داخل ما اعد مقبرة والا تجعلوها امامكم ما امكنكم ذلك - [00:26:43](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات كان معنا في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد
الحدار رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء - [00:27:11](#)

شكر الله لفضيلته شكر لكم انتم على حسن استماعكم نذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية وزارة الاعلام اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون裡اظ احد عشر الف وخمس مئة خمسة واربعون برنامج نور على الدرب - [00:27:24](#)

شكرا لكم مرة اخرى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:39](#)